نوادر العرب
16 أغسطس، 2013 ·

قل إن خير الأنبياء محمد =وأجل من يمشي على الكثبان
وأجل صحب الرسل صحب محمد =وكذاك أفضل صحبه العمران
رجلان قد خلقا لنصر محمد =بدمي ونفسي ذانك الرجلان
فهما اللذان تظاهرا لنبينا =في نصره وهما له صهران
بنتاهما أسنى نساء نبينا =وهما له بالوحي صاحبتان
أبواهما أسنى صحابة أحمد =يا حبذا الأبوان والبنتان
وهما وزيراه اللذان هما هما =لفضائل الأعمال مستبقان
وهما لأحمد ناظراه وسمعه =وبقربه في القبر مضطجعان
كانا على الإسلام أشفق أهله =وهما لدين محمد جبلان
أصفاهما أقواهما أخشاهما =أتقاهما في السر والإعلان
أسناهما أزكاهما أعلاهما =أوفاهما في الوزن والرجحان
صديق أحمد صاحب الغار الذي =هو في المغارة والنبي اثنان
أعني أبا بكر الذي لم يختلف =من شرعنا في فضله رجلان
هو شيخ أصحاب النبي وخيرهم =وإمامهم حقا بلا بطلان
وأبو المطهرة التي تنزيهها =قد جاءنا في النور والفرقان
أكرم بعائشة الرضى من حرة =بكر مطهرة الإزار حصان
هي زوج خير الأنبياء وبكره =وعروسه من جملة النسوان
هي عرسه هي أنسه هي إلفه =هي حبه صدقا بلا أدهان
أوليس والدها يصافي بعلها =وهما بروح الله مؤتلفان
لما قضى صديق أحمد نحبه =دفع الخلافة للإمام الثاني
أعني به الفاروق فرق عنوة =بالسيف بين الكفر والإيمان
هو أظهر الإسلام بعد خفائه =ومحا الظلام وباح بالكتمان
ومضى وخلى الأمر شورى بينهم =في الأمر فاجتمعوا على عثمان
من كان يسهر ليلة في ركعة =وترا فيكمل ختمة القرآن
ولي الخلافة صهر أحمد بعده =أعني علي العالم الرباني
زوج البتول أخا الرسول وركنه =ليث الحروب منازل الأقران
سبحان من جعل الخلافة رتبة =وبنى الإمامة أيما بنيان
واستخلف الأصحاب كي لا يدعي =من بعد أحمد في النبوة ثاني
أكرم بفاطمة البتول وبعلها =وبمن هما لمحمد سبطان
غصنان أصلهما بروضة أحمد =لله در الأصل والغصنان
أكرم بطلحة والزبير وسعدهم =وسعيدهم وبعابد الرحمن
وأبي عبيدة ذي الديانة والتقى =وامدح جماعة بيعة الرضوان
قل خير قول في صحابة أحمد =وامدح جميع الآل والنسوان
دع ماجرى بين الصحابة في الوغى =بسيوفهم يوم التقى الجمعان
فقتيلهم منهم وقاتلهم لهم =وكلاهما في الحشر مرحومان
والله يوم الحشر ينزع كل ما =تحوي صدورهم من الأضغان
والويل للركب الذين سعوا إلى =عثمان فاجتمعوا على العصيان
ويل لمن قتل الحسين فإنه =قد باء من مولاه بالخسران
لسنا نكفر مسلما بكبيرة =فالله ذو عفو وذو غفران
لا تقبلن من التوارخ كلما =جمع الرواة وخط كل بنان
ارو الحديث المنتقى عن أهله =سيما ذوي الأحلام والأسنان
كابن المسيب والعلاء ومالك =والليث والزهري أو سفيان
واحفظ رواية جعفر بن محمد =فمكانه فيها أجل مكان
واحفظ لأهل البيت واجب حقهم =واعرف عليا أيما عرفان
لا تنتقصه ولا تزد في قدره =فعليه تصلى النار طائفتان
إحداهما لا ترتضيه خليفة =وتنصه الأخرى آلها ثاني
والعن زنادقة الروافض إنهم =أعناقهم غلت إلى الأذقان
جحدوا الشرائع والنبوة واقتدوا =بفساد ملة صاحب الإيوان
لا تركنن إلى الروافض إنهم =شتموا الصحابة دون ما برهان

لعنوا كما بغضوا صحابة أحمد =وودادهم فرض على الإنسان
حب الصحابة والقرابة سنة =ألقى بها ربي إذا أحياني
:::